ماذا قال خاشقجي لـ "بن سلمان" بعد إعلانه تدمير التطرف فوراً

علّق الكاتب السعودي جمال خاشقجي على إعلان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أن "المملكة سوف تدمر أصحاب الأفكار المتطرفة"، محذراً من تحول السعودية من تطرف إلى آخر.

وطالب خاشقجي في تغريدة عبر حسابه الرسمي بتويتر، بضرورة إطلاق الحريات في المملكة العربية السعودية بوصفها أهم ركائز محاربة التطرف، وألا يعتقل مواطن لرأيه، وذلك في إشارة إلى حملة الاعتقالات الواسعة التي تشنها السلطات السعودية ضد دعاة ونشطاء ومثقفين على مدى الأشهر الماضية.

وكتب خاشقجي، المتواجد حالياً في منفاه الاختياري بالولايات المتحدة "كما يدعي" : "الخلاص من التطرّف الذي وعد به ولي العهد يجب ان يشمل إطلاق الحريات العامة والا يُعتقل مواطن لرأيه… حينها لن ننتقل من تطرف الى اخر .

وقال ولي العهد السعودي، خلال مشاركته اليوم في منتدى بالعاصمة الرياض؛ أن "70% من الشعب السعودي هو أقل من 30 سنة، وبكل صراحة لن نضيع 30 سنة أخرى من حياتنا في التعامل مع أفكار متطرفة، وسوف

ندمر المتطرفين اليوم وفوراً".

واعتبر محللون وناشطون أن حديث ولي العهد السعودي عن التحرر من التطرّف "فوراً"، يستهدف إقصاء المنهج والفكر السلفي السائد في المملكة.. ومن المنتظر أن تشهد الأشهر المقبلة تغيراً جذريا في توجهات نحو استبدال السلفية بـ "العلمانية" وهو ما كشفت عنه تسريبات البريد الإلكتروني للسفير الإماراتي في واشنطن، يوسف العتيبة.

وكان خاشقجي، قد عبر عن رأيه فيما يخص التطورات الأخيرة التي شهدتها السعودية من حملات اعتقال شملت العشرات من الدعاة والمفكرين والاقتصاديين، وذلك في مقال نشره بصحيفة "واشنطن بوست".. قال فيه "إن السعودية لم تعد محتملة"، وأن "السعودية وضعت العديد من السياسات الجديدة والمتطرفة، من معارضة كاملة للإسلاميين، إلى تشجيع المواطنين على الإبلاغ عن بعضهم، إلى وضع قائمة سوداء للحكومة، ومن المثير للسخرية أن يقوم مسؤول سعودي بعرقلة الإسلاميين في حين أن السعودية هي أم الإسلام السياسي، بل إنها تصف نفسها كدولة إسلامية في "قانونها الأعلى".